



الأسبوع الخامس
العدد ٢٣٩

الكفيل

الخميس ٢٧ من شهر ربيع الأول ١٤٣٧ هـ - ١١ شباط ٢٠١٥ م



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



إلى الرفيق الأعلى

اجتمع عنده المهاجرون والأنصار يودعونه صلى الله عليه واله، وهو في آخر لحظات حياته، كان معرضاً عن الدنيا مقبلاً إلى لقاء ربه، مستريحاً من تعب هذه الفانية إلى النعم الباقية، قد حفت به الملائكة الأبرار واستعد للقاء الله سبحانه، فنظر إليهم نظرة رحيمة، لما يرى من سماسة الأهواء ومزلات الأقدام، وما يصيب الأمة الإسلامية: من مضلات الفتن، فرام أن يكتب لهم كتاباً يحفظهم من العثرات، ويعصمهم عن الفتن، ويقيهم عن ظلمات الهرج والمرج.

فقال: «اثنوني بدواة وبيضاء، اكتب لكم لن تصلوا بعدى أبداً».

فعندئذ أطلع الشيطان رأسه من مغرزه، هاتفاً أشياعه، فالفاهم لدعوته مستجيبين ولهاتفه ملبيين، فوسوس في صدورهم، فأخرجهم عن الطريق القويم، والصرط المستقيم.

فقال قائلهم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر (والعياذ بالله) حسبنا كتاب الله، فكثر بسبب هذا القول اللغو وطال الحوار في البيت النبوي، فاعرض النبي صلى الله عليه وآله عنهم بوجهه الكريم قائلاً «قوموا عني»

كان ابن عباس يقول: الرزية كل الرزية: ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب.

أَنَّ تِلْكَ الْقُلُوبَ أَقْلَقَهَا الْوَجْدُ
كَانَ أَنْكَى الْخُطُوبِ لَمْ يُبْكَ مِنِّْي
كُلَّ يَوْمٍ لِلْحَادِثَاتِ عَوَادُ
كَيْفَ يُرْجَى الْخَلَاصُ مِنْهُنَّ إِلَّا
مَعْقِلُ الْخَائِفِينَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ
مَصْدَرُ الْعِلْمِ لَيْسَ إِلَّا لَدَيْهِ
فَاضٍ لِلْخَلْقِ مِنْهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ
نَوَّهَتْ بِاسْمِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَعَدَتْ تَنْشُرُ الْفَضَائِلَ عَنْهُ
طَرَبَتْ لِاسْمِهِ الثَّرَى فَاسْتَطَالَتْ
جَازَ مِنْ جَوْهَرِ التَّقْدُسِ ذَاتًا
لَا تَجَلُّ فِي صِفَاتِ أَحْمَدٍ فِكْرًا
أَيُّ خَلْقٍ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ
قَلْبُ الْخَائِفِينَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ
لَسْتُ أَنْسَى لَهُ مَنَازِلَ قُدُسٍ
وَرَجَالًا أَعَزَّةً فِي بُيُوتٍ
سَادَةٌ لَا تَرِيدُ إِلَّا رِضَى اللَّهِ
خَصَّهَا مِنْ كَمَالِهِ بِالْعَانِي
لَمْ يَكُونُوا لِلْعَرْشِ إِلَّا كُنُوزًا
كَمْ لَهُمْ أَلْسُنٌ عَنِ اللَّهِ تُنْبِي
وَهُمُ الْأَعْيُنُ الصَّحِيحَاتُ تَهْدِي
عُلَمَاءُ أَيْمَّةٍ حُكَمَاءُ
قَادَةُ عِلْمُهُمْ وَرَأَى حِجَاهُ
مَا أَبَالِي وَلَوْ أُهِيلَتْ عَلَى الْأَرْضِ

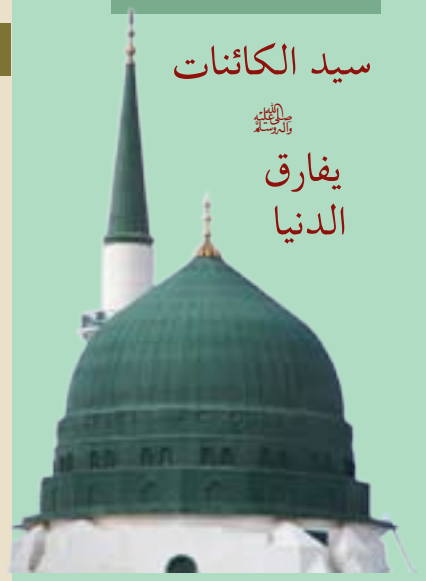
وَأَدْمَى تِلْكَ الْعُيُونَ بِكُهَا
مُقْلَةً لَكِنْ الْهَوَى أَبْكَهَا
لَيْسَ يَقْوَى رِضْوَى عَلَى مُلْتَقَاهَا
بِذِمَامٍ مِنْ سَيِّدِ الرُّسُلِ طَه
أَوْفَرَ الْعُرْبِ ذِمَّةً أَوْفَاهَا
خَبِرَ الْكَائِنَاتِ مِنْ مُبْتَدَاهَا
أَخَذَتْ مِنْهُمَا الْعُقُولُ نُهَاهَا
ضُرُّ كَمَا نَوَّهَتْ بِصُبْحِ ذُكَاهَا
كُلُّ قَوْمٍ عَلَى اخْتِلَافٍ لُغَاهَا
فَوْقَ عُلوِيَّةِ السَّمَاءِ سُفْلَاهَا
تَاهَتْ الْأَنْبِيَاءُ فِي مَعْنَاهَا
فَهِيَ الصُّورَةُ الَّتِي لَنْ تَرَاهَا
وَهُوَ الْغَايَةُ الَّتِي اسْتَقْصَاهَا
فَرَأَى ذَاتَ أَحْمَدَ فَاجْتَبَاهَا
قَدْ بَنَاهَا التَّقَى فَاعْلَا بِنَاهَا
أَذَنَ اللَّهُ أَنْ يُعَزَّزَ حِمَاهَا
كَمَا لَا يُرِيدُ إِلَّا رِضَاهَا
وَبِأَعْلَى أَسْمَائِهِ سَمَاهَا
خَفَايَاتِ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَاهَا
هِيَ أَقْلَامُ حِكْمَةٍ قَدْ بَرَاهَا
كُلُّ عَيْنٍ مَكْفُوفَةٌ عَيْنَاهَا
يَهْتَدِي النُّجْمُ بِاتِّبَاعِ هُدَاهَا
مَسْمَعًا كُلُّ حِكْمَةٍ مَنْظَرَاهَا
ضِرَّ السَّمَاوَاتِ بَعْدَ نَيْلِ وِلَاهَا



سيد الكائنات

عليه السلام

يفارق
الدنيا



كان أمير المؤمنين عليه السلام حاضرًا عند رسول الله صلى الله عليه واله في لحظاته الاخيرة ، ولما قرب خروج نفسه صلى الله عليه واله قال لعلي :

« ضع يا عليّ رأسي في حجرّك ، فقد جاء أمر الله تعالى ، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك ، ثم وجّهني إلى القبلة وتولّ أمري ، وصلّ عليّ أول الناس ، ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي ، واستعن بالله تعالى » فأخذ علي عليه السلام رأسه فوضعه في حجره ، فأغمي عليه ، فأكبّت فاطمة عليه السلام تنظر في وجهه وتندبه وتبكي ، ثم قبض صلى الله عليه واله ويد أمير المؤمنين اليمنى تحت حنكه ، ففاضت نفسه صلى الله عليه واله فيها فرفعها إلى وجهه فمسح به ، ثم وجّهه وغمضه ومدّ عليه إزاره ، واشتغل بالنظر في أمره .

حدث في مثل هذه الأيام

السادس والعشرون من صفر:

سنة ١١ هـ أمر النبي ﷺ الشيعين وعثمان وأكثر أعيان الصحابة بالتجهيز إلى مقاتلة الروم وأمر عليهم أسامة بن زيد، وقال صلى الله عليه وآله (جهزوا جيش أسامة.. لعن الله من تخلف عن جيش أسامة).

وفيه: توفي الطبيب الصابئي ثابت بن قرّة الحرّاني في سنة ٢٨٨ وكان ماهراً في فلسفة اقليدس.

السابع والعشرون من صفر:

في مثل هذا اليوم سنة ٤ هـ (على رواية) سقي الإمام أبو محمد الحسن المجتبى عليه السلام السم قبل وفاته بيومين (بناء على إن شهادته في آخر صفر).

وفيه: شهادة نبي الله يحيى عليه السلام.

وفيه: توفي السيّد عبد الأعلى السبزواري قدس سره في السابع والعشرين من صفر ١٤١٤ هـ بمدينة النجف الأشرف ، ودُفِن في مسجده في النجف الأشرف .



لقد أخذ الكثير من المؤمنين يرجعون إلى السيد السبزواري في تقليدهم بعد وفاة السيّد أبو القاسم الخوئي قدس سره ، إلا أن ذلك لم يَدُم طويلاً لانتقاله إلى رحمة الله ، وقد ساهم السيّد السبزواري خلال مرجعيته في نشاطات سياسية واجتماعية ، واضطلع بنشاط إصلاحية في مدينة النجف الأشرف أواخر أيام حياته .

من مؤلفاته : إفاضة الباري في نقد ما ألفه الحكيم السبزواري ، جامع الأحكام الشرعية ، حاشية على بحار الأنوار ، حاشية على تفسير الصافي . حاشية على العروة الوثقى ، حاشية على جواهر الكلام ، رفض الفضول عن علم الأصول ، مواهب الرحمن في تفسير القرآن ، منهاج الصالحين .

الثامن والعشرون من صفر:

توفي منقذ البشرية وخاتم الأنبياء والرسل النبي الأكرم والرسول الأعظم أبو القاسم محمد بن عبد الله ﷺ في سنة ١١ للهجرة وكان عمره الشريف ٦٣ عاماً .

وفيه: توفي فقيه الشام وصاحب المذهب المشهور عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي في سنة ١٥٧ للهجرة.

وفيه: توفي العالم النحوي عثمان بن جني الموصلي صاحب كتاب اللمع والخصائص في سنة ٣٩٢ للهجرة.

التاسع والعشرون من صفر:

سنة ٢٠٣ هـ (على رواية) استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان عمره ٤٩ وقيل ٥٥ سنة.

الثلاثون من صفر:

توفي أمير بغداد ميرزا (اسبند) اسبان بن قره بن يوسف في سنة ٨٤٨ للهجرة الموافق لـ ١٤٤٤ ميلادي، وهو الذي فتح باب المناظرة بين علماء الشيعة والعامّة فأثبت أحقية مذهب أهل البيت، وقد أعلن الأمير عن اعتقاده بهذا المذهب والدعوة إليه.

الأول من ربيع الأول

كانت هجرة النبي الأعظم ﷺ من مكّة المكرمة إلى المدينة المنورة، وفي ليلته بات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على فراش النبي ﷺ ، فتجسد الإيمان ولشجاعة بأروع صورهما حتى باهى الله عزّ وجل ملائكة السماء بذلك قائلاً: (ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله) وكان ذلك في سنة ١٣ للبعثة.

وفيه: أرسل المعتمد العباسي أخاه الموفق ومفلح إلى مدينة البصرة لحرب صاحب الزنج الذي استباح أهلها وقتل منهم مقتلة عظيمة وذلك في سنة ٢٥٨ للهجرة.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الجواب: موارد سجود السهو هي:

- ١- التكلم سهواً على الاحوط لزوماً .
- ٢- التسليم الواجب في غير محله على الاحوط لزوماً .
- ٣- ما إذا نسي التشهد في الصلاة .
- ٤- ما إذا علم إجمالاً - بعد الصلاة- أنه زاد فيها أو نقص مع كون صلاته محكمة بالصحة ، فإنه يسجد سجدي السهو على الاحوط لزوماً ، والأحوط الاولى أن يسجد لكل زيادة ونقص .
- ٥- الشك بين الأربع والخمس أو ما يحكمه .

السؤال: لو نسي المصلي التشهد الأوسط وتذكر بعد الركوع فإنه يكمل صلاته وبعد الصلاة يسجد سجدي السهو والاحوط استحباباً قضاء التشهد، فهل يجوز قضاء التشهد بعد الصلاة مباشرة وقبل سجدي السهو ام بعد سجدي السهو لأنه لا يجوز الفصل بالمنائي بين سجدي السهو وبين الصلاة وقضاء التشهد مستحب وليس واجب؟

الجواب: يجوز له قضاء التشهد احتياطاً قبل الإتيان بسجدي السهو ولا يعد من الفصل بالمنائي .

السؤال: إذا ترك الإنسان سهواً أو جهلاً (سجدي السهو) ولم يتذكر إلا بعد فعل المنائي فهل يجزيه ان يأتي بهما بعد الانتباه؟ ام يجب عليه إعادة الصلاة؟

الجواب: نعم يجزيه الإتيان بهما عند التذكر ولا تجب عليه إعادة الصلاة على كل تقدير .

السؤال: إذا سها الإنسان في بعض أجزاء سجدي السهو، فهل يجب عليه ان يأتي بسجدي السهو لهذا السهو؟

الجواب: لا، ولكن اذا سها فزاد سجدة مثلاً وجبت إعادة السجدين وان نقص تداركها ما لم يتخلل الفصل الطويل والا لزمته إعادة أيضاً ولو سها فلم يأت بذكر السجود فلا شيء عليه .

السؤال: ما حكم من دخل في النافلة ثم تذكر وجوب سجود السهو عليه في الفريضة؟

الجواب: له ان يتم صلاته ثم يأتي به .

السؤال: إذا صدر عن المأموم في صلاة الجماعة فعل يستوجب سجدي السهو كالقيام في غير محله سهواً . هل يجب على المأموم الإتيان بسجود السهو في صلاة الجماعة؟

الجواب: نعم تجب و لكن لا تجب سجود السهو للقيام في غير محله .

السؤال: هل يجب سجدي السهو عندما أقول (السلام) في التشهد الأول دون إكمالها؟

الجواب: يجب على الاحوط .

السؤال: هل يجب سجدي السهو عندما أقول - السلام عليك أيها النبي - دون ان اكلمها في التشهد الأول من الركعة الثانية؟

الجواب: لا يجب .

السؤال: هل أداء سجدي السهو يكون مباشرة بعد الصلاة كركعة الاحتياط أي أن يأتي المكلف بأي منافي للصلاة؟ أم يجوز تأخيرها وأدائها بأي وقت؟

الجواب: يجب الإتيان بهما بعد الصلاة مباشرة وبدون منافي .

السؤال: هل تجب سجدة السهو في صلاة النوافل والمستحبات؟

الجواب: لا تجب .

السؤال: ما هي نية سجدة السهو؟

الجواب: أن يكون داعيه الى السجود هو سجود السهو .

السؤال: إذا أخطأ المصلي مثلاً فبدل أن يقول (سبحان ربي العظيم وبحمده) في الركوع قال (سبحان ربي الأعلى وبحمده) (سهواً) ثم صحح الخطأ فهل يجب عليه هنا سجدي السهو؟

الجواب: لا يجب ولا مانع من الإتيان بأي من الذكرين في الركوع والسجود وإنما يستحب الاختصاص .

السؤال: نسيت الإتيان بالتشهد والتسليم بعد سجدة السهو فما حكم الصلاة المتممة بسجدة سهو ناقصة؟

الجواب: الصلاة صحيحة وعليك الإتيان بسجدي السهو مرة أخرى .

السؤال: لو أخطأت في سجود السهو هل أبني على عدمه؟

الجواب: تبني على الصحة .

السؤال: ما هو كيفية سجدي السهو؟

الجواب: كيفية سجدي السهو أن ينوي ثم يسجد - ولا حاجة الى التكبير قبل السجود وان - كان الاحوط استحباباً - ثم يرفع رأسه و يجلس ثم يسجد ثم يرفع رأسه ويتشهد تشهد الصلاة، ثم يقول (السلام عليكم) والأولى ان يضيف اليه جملة (ورحمة الله وبركاته) كما ان - الاحوط استحباباً - ان يقول في كل من السجدين (بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) .

السؤال: ما هي موارد سجود السهو؟

سجدة السهو

متى أطلقت تسمية الشيعة ؟

، فقال النبي صلى الله عليه وآله: « والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة » ونزلت : (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ، فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وآله إذا أقبل قالوا : قد جاء خير البرية).

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : « لما نزلت هذه الآية : إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله لعلي : « هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين » (٢).

وقال الطبري : (حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا عيسى بن فرقد ، عن أبي الجارود ، عن محمد بن علي أولئك هم خير البرية ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أنت يا علي وشيعتك » (٣). فهذه الروايات تصرح بأن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) هو الذي وضع اسم الشيعة.

البقية في العدد القادم

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١ / ٢٥١ ح. ٩٤١ ، ضبط وتخریج : أبو محمد الأسيوطي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط. الأولى : ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ .

(٢) فتح القدير لمحمد بن علي الشوكاني : ٥ / ٥٠٠ ، ٥٠١ سورة البينة ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، وانظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي : ١٥ / ٤٣٢ ، ضبط وتصحيح : علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط. الثانية : ٢٠٠٥هـ - ١٤٢٦م ، وانظر : مناقب آل محمد (المسمى بالنعم المقيم لعتره النبأ العظيم) لشيخ الشافعية أبي محمد بن عبد الواحد الموصلي (ت. ٦٥٧هـ) : ١٨٥ بتحقيق : علي عاشور ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ، لبنان ، ط. الأولى : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(٣) تفسير الطبري لمحمد بن جرير الطبري : ١٢ / ٦٥٧ سورة البينة / الأيتان : ٦ ، ٧ ، ط. الرابعة : ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، و أنظر : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي : ٥ / ٤٨٠ ، : سورة البينة ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار النشر : دار الكتب العلمية - لبنان ، الطبعة : الأولى : ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

ادّعى ابن تيمية أن تسمية الشيعة ظهرت في زمن معاوية بن أبي سفيان ، فقال في مختصر منهاج السنة : (ففي خلافة أبي بكر وعمر وعثمان ، لم يكن أحد يسمى من الشيعة ، ولا تضاف الشيعة إلى أحد لا عثمان ولا علي ولا غيرهما ، فلما قتل عثمان تفرق المسلمون ، فمال قوم إلى عثمان ، ومال قوم إلى علي ، واقتتل الطائفتان ، وقتل حينئذ شيعة عثمان شيعة علي)

يريد ابن تيمية أن يقول : إن الشيعة ظهرت نتيجة الاختلاف الذي دار بين المسلمين والحرب التي اشتعلت بينهم ، وإن الشيعة لم يكن لها وجود قبل ذلك ، ثم يتحيز ابن تيمية لمعاوية ويسمي شيعته بشيعة عثمان ، لأنه يعتقد بأن عثمان أفضل من علي (عليه السلام) ، وبالتالي فهو يميل لمعاوية ، وينصر مذهبه ضد مذهب علي (عليه السلام) ، والحقيقة أن رأي ابن تيمية هذا في نشأة التشيع لا يصمد أمام المناقشة والدليل لأن هذه الرأي منشؤه الظن ، و التحامل ضد الشيعة ، بينما التشيع موجود بكيانه الكامل منذ الصدر الأول ويعتبر النبي محمد (صلى الله عليه وآله) هو الذي وضع حجر الأساس للتشيع ، كما تشهد به الروايات التي هي أدلة نصية على تكون التشيع أيام النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ، ومن هذه النصوص التي روتها كتب السنة ما أخرجه الطبراني عن أحمد بن العباس المري القنطري (وإسناده : أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لعلي : « أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وإن عدوك يردون علي ظمأ مقبحين ») (١).

قال الشوكاني ، والألوسي (أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله ، فأقبل عليّ



أبن عباس من شيعة الإمام علي عليه السلام

فخرجت منه ظالمة لنفسك، غاشةً لدينك، عاتيةً على ربك، عاصيةً لرسول الله صلى الله عليه وآله، فإذا رجعت إلى بيتك لم ندخله إلا بإذنك، ولم نجلس على متاعك إلا بإذنك. إن أمير المؤمنين عليه السلام بعث إليك يأمرُك بالرحيل إلى المدينة... إلى آخر كلامه، ثم نهض وأتى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بمقاتلتها وما ردَّ عليها، فقال عليه السلام: أنا أعلمُ بك حينَ بعثتُك.

وذكر أصحاب السير أن أمير المؤمنين عليه السلام لما أراد السير لقتال معاوية لم يبرح النخيلة (وهي معسكر جيشه قرب الكوفة) حتى قدم عليه ابن عباس بأهل البصرة.

وذكروا أن أمير المؤمنين عليه السلام لما آل الأمر إلى التحكيم وأُجبر على قبوله، اختار عبد الله بن عباس ليمثله في قضية التحكيم لثقتة بداريته، فلم يقبل الخوارج قوله عليه السلام، واختاروا أبا موسى الأشعري.

وذكروا أن عبد الله بن عباس هو الذي كتب كتاب الصلح بين أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية، فلما كتب: «هذا ما قاضى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب معاوية بن أبي سفيان» اعترض عليه عمرو بن العاص وطلب منه أن يحو عبارة «أمير المؤمنين» فرفض ابن عباس أن يحوها، فأخذ أمير المؤمنين علي عليه السلام الكتاب ومحا ذلك بنفسه.

وقال ابن أبي الحديد المعتزلي بعد أن ذكر أن المحققين من العلماء قالوا بأن ابن عباس ما فارق علياً ولا يأنه ولا خالفه: وهذا هو الأمثل عندي والأصوب.

وروى الخوارزمي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يتعشى في شهر رمضان الذي استشهد فيه ليلةً عند الحسن عليه السلام، وليلةً عند الحسين عليه السلام، وليلةً عند عبد الله بن عباس...

وروى أبو الفرج الاصبهاني في (مقاتل الطالبين) أن علياً ولي غسلة ابنه الحسن وعبد الله بن عباس. إلى آخر هذه الأخبار التي تدل على وفاء ابن عباس لأمير المؤمنين علي عليه السلام.

(١) راجع كتاب: ابن عباس وأموال البصرة للسيد جعفر مرتضى العاملي.

(٢) راجع كتاب الخلاصة للعلامة الحلي، وكتاب مجالس المؤمنين القاضي نور الله الشوشري، كتاب الدرجات الرفيعة للسيد علي خان المدني الشيرازي.

منقول بتصرف

إشكال: تذكر بعض الروايات: ان ابن عباس يتهم علياً في بعض رسائله: بأنه - اي علي - إنما أراق دماء المسلمين، من اجل الملك والسلطان، الأمر الذي أثار عجب علي عليه السلام، الذي قال: وابن عباس، ألم يشركنا في هذه الدماء؟!

الجواب:

نعم قد وردت أخبار تطعن في ابن عباس وتذكر أنه أخذ مالا من بيت مال البصرة وانه يتهم علياً في بعض رسائله به: بانه إنما أراق دماء المسلمين، من اجل الملك والسلطان، لكن تلك الأحاديث منقولة عن ضعفاء وأعداء لأمير المؤمنين وهم متهمين من أمثال سفيان بن سعيد والزهري (١).

والحق ان ابن عباس كان من أعظم المخلصين لأمير المؤمنين علي عليه السلام وأولاده، وأنه لا شك في تشييعه وإيمانه (٢).

وهذه بعض الاداة التي تثبت ذلك، روى البخاري ومسلم في كتابيهما المدعويين بالصحيحين عن ابن عباس أنه كان يقول: يوم الخميس، وما يوم الخميس؟!

ثم يكي حتى يبل دمعهُ الحصى، ف قيل له: يا ابن عباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه فقال: اتنوني بدواة أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعدي أبداً. فتنازعوا فقال صلى الله عليه وآله: إنه لا ينبغي عندي تنازع، فقال قائل: ما شأنه؟ أهجر استفهموه! فذهبوا يُعيدون عليه، فقال صلى الله عليه وآله: دُعوني، فالذي أنا فيه خير مما أنتم فيه.

وروى الجوهري محاوراة لابن عباس مع عمر بن الخطاب أيام خلافة عمر انتصر فيها ابن عباس لأمير المؤمنين علي عليه السلام.

وروى أصحاب السير والتواريخ أن أمير المؤمنين عليه السلام لما هزم أصحاب الجمل في البصرة (وهم عائشة وطلحة والزبير)، بعث عبد الله بن عباس إلى عائشة يأمرها بتعجيل الرحيل إلى المدينة، ثم نقلوا محاوراة دارت بينهما، جاء فيها أن ابن عباس استأذن عليها فلم تأذن له، فدخل عليها من غير إذن - وبينه وبينها ستر - فجلس على طنفسة هناك، فقالت من وراء الستر: يا ابن عباس، أخطأت السنة: دخلت بيتنا بغير إذننا، وجلست على متاعنا بغير إذننا! فقال لها ابن عباس: نحن أولى منك بالسنة، ونحن علمناك السنة، وإنما بيتك الذي خلفك فيه رسول الله صلى الله عليه وآله،

فوائد اللعب للأطفال

يعد اللعب من أنجح الوسائل في تعليم الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة، لهذا فإنه ينبغي أن يصرف الكثير من وقت الطفل في الروضة وفي البيت في أنشطة متصلة باللعب، وأن تحاور المعلمة الأطفال كأفراد



ومجموعات، حيث يتم

التعلم بطريقة غير مباشرة.

وتتضح أهمية الألعاب التعليمية فيما يلي:

١. تنمي مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال.
٢. تكون لدى الطفل خبرات حول ما يستخدمه من خامات وأدوات، وما يناقشه من موضوعات، ويكون الطفل من خلالها نظرتة إلى العالم وخبرته الذاتية
٣. تعتبر وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن قدراتها ومواهبها وإمكاناتها، ووسيلة للتخلص من الضغوط النفسية التي تقع من الممارسات التربوية أو التنشئية الاجتماعية.
٤. تزيد من اهتمام ودافعية الأطفال للتعلم، والقدرة على الاسترجاع، وتنمي مهارات التفكير العليا، كما توفر عنصر المنافسة والحظ والإثارة والمتعة والسرور والتسلية.
٥. تسهل النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي للطفل، وعلى عكس من لا يلعب فإنه يصاب بالمرض النفسي المعروف بالتوحد.

٦. تنمية المهارات لدى الطفل مثل: مهارات حل المشكلة واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، خاصة إذا كانت هذه الألعاب تدور حول مواقف حية ومشكلات واقعية.

كما يجب على الآباء أن يختاروا نوع اللعبة حسب عمر الطفل وجنسه فإنه لا يصح أن تعطى الدمية إلى الطفل الذكر ولا يصح أن تعطى الكرة إلى الأنثى كما أنه بعض الألعاب تبني شخصه الطفل فإن الطفل الذي يلعب بالمسدسات والأسلحة تربى به روح العدوانية والشرانية وهذا محظور لدى علماء التربية لذا يجب أن تعطى الطفل بعض الألعاب التي تربى به روح الرياضة كالكرة ومضارب التنس ومضارب المنضدة أو التي تربى به روح الإبداع مثل ألعاب المكعبات وما شابه ذلك.

إعداد: علاء الأسدي

الحلقة (٢١)

المرأة في دور الزوجية

لقد شاءت القدرة الإلهية أن يكون مبدأ الخلق مكوناً من ذكر وأنثى، وبدون التلاحق بين هذين العنصرين، لا يتحقق النسل ولا يتم التكثير بين المخلوقات البشرية وغيرها من كافة الفصائل الحيوانية، على سطح الكرة الأرضية، قال تعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل...) ولقد وصف القرآن الكريم الزوجة بأنها لباس للزوج والزوج لباس لها، بقوله تعالى: (هن لباس لكم وانتم لباس لهن...) سورة البقرة، الآية ١٨٧

وقد عبرت الأحاديث الشريفة عن المرأة بخير متاع: (الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة)، وفي حديث آخر: (تناسلوا وتكاثروا فاني مباه بكم الأم يوم القيامة)، (ولا رهبانية في الإسلام). وقد أعطى الإسلام حرمة للزوج و قدسية وجعل له أصولاً وقواعد، لكل من الزوج والزوجة، وأول خطوة لتحقيق حياة زوجية سعيدة، هي حسن الاختيار ورؤية الرجل للمرأة التي يريد الزواج منها، ورؤية المرأة للرجل التي تريد الزواج منه، واتخاذ القرار النهائي وإبداء رأيها في رجل المستقبل، والزواج رابطة متينة أساسها الحب والرحمة والمشاركة الوجدانية والتعاون والترويح عن النفس وإشباع الغريزة وتطمينها وإيناس وتحاب وتعاطف واتحاد نفسي، والزوجة بمثابة السكن. والزوجة هي الدنيا، وهي سكن الرجل، وهي مصدر الهامة، وبعد كل هذا أو ذاك فإنها ربحانة يجد الرجل فيها ما يجده في الزهرة العطرة التي يفوح شذاها، فيملأ البيت عطراً والحياة سعادة.

سؤال. كيف يتم اختيار الزوج أو الزوجة؟

الجواب: يتم الاختيار وفق الشروط الجيدة في كل منهما.

سؤال. ما هي الشروط الواجب توفرها في الزوج؟

الجواب: لا بد من توفر الخطوط العريضة في الزوج دينية وأخلاقية وتربوية، ومن تلك الخطوط:

أن يتحلى الزوج الذي ستقترن به الزوجة بعدة صفات بعد الفراغ من كونه مسلماً أن يكون تقياً، متديناً، عفيفاً، سمحاً، طيباً، حسن الخلق، ذا يسار، وأن لا يكون شارب الخمر.

ومن تنطبق عليه هذه الصفات هو الزوج المثالي، الذي يمكن للزوجة أن تجد في كنفه سعادتها وسعادة بقية أفراد الأسرة.

أجوبة الكفيل

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ج	ا	ب	ر		ري	اض	ة	
٢	ا	ل	و	هـ	ا	ب	ي	ة	غ
٣	ب	ن	ي	ا	س	د		ب	د
٤	ر	ف	ا	ظ	ل	ا		ا	ب
٥	ب	ط		ل	ا		ع	ع	ب
٦	ن		ع	ا	م	ق		ل	ل
٧	ح	م	م		ا	ج	ي	ر	ا
٨	ي		ا	ل	ب	ن		ب	ر
٩	ا	ل	ر	ز	ا	ي	ا		ر
١٠	ن	ل		ع	د	ن	ا	ن	

الجواب الأول: سأله : بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تتب علي فتأب عليه .

الجواب الثاني: بالجور.

الجواب الثالث: يكملها تماماً .

أسئلة الكفيل

سؤال الأول: اسْمُ الَّذِي أَعَشَقَهُ
إِنْ فَاتَنِي أَوَّلُهُ

أَوَّلُهُ فِي نَظَرِهِ
فَبِأَنِّ لِي فِي آخِرِهِ

ماهو الاسم الذي عاناه الشاعر.

سؤال الثاني: من هو خال ابن عمه أخيك الذي هو من أمك وأبيك .؟

عمودي

- ١- من أقباب العباس عليه السلام - أحرف متشابهة .
- ٢- أحرف متشابهة - من القاب النبي الاعظم صلى الله عليه وآله (م) .
- ٣- من الخضروات .
- ٤- من الطيور (م) .
- ٥- ميزان - من الكبائر المحرمة (م) .
- ٦- أحد الوالدين - أحرف متشابهة - كذب (م) .
- ٧- شراب منبه (م) - حرف نفي (م) - نفي .
- ٨- من الطيور - لسد الابواب .
- ٩- تغطي الصحراء (م) .
- ١٠- من كتب الشيخ الصدوق .

(م) = معكوسه

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد

[illegible]

أفقي

- ١- سورة قرآنية - احد الاقارب (م) .
- ٢- أحرف متشابهة . أحرف متشابهة .
- ٣- السفن (م) - مرض يعجز الانسان -١
عن الحركة .
- ٤- دولة عربية - احرف متشابهة .
- ٥- يأخذ - من الحشرات المذكورة
بالتقرآن .
- ٦- الحريص (م) - عفة (م) .
- ٧- تحمي الناس من المطر - الحرامي
(م) .
- ٨- جمع قارة (م) - من اسماء الله
الحسنى .
- ٩- عملة خليجية - للنداء (م) .
- ١٠- سورة قرآنية
(م) = معكوسة

[illegible]

الحصل على مستخدمك من
المسابقة المهدوية
الكبرى

مسي أن تكون أحد حجاج بيت الله الحرام أو تحصل على
أحد الجوائز القيمة.

متوفرة حاليا في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة العباسية المقدسة

[illegible]